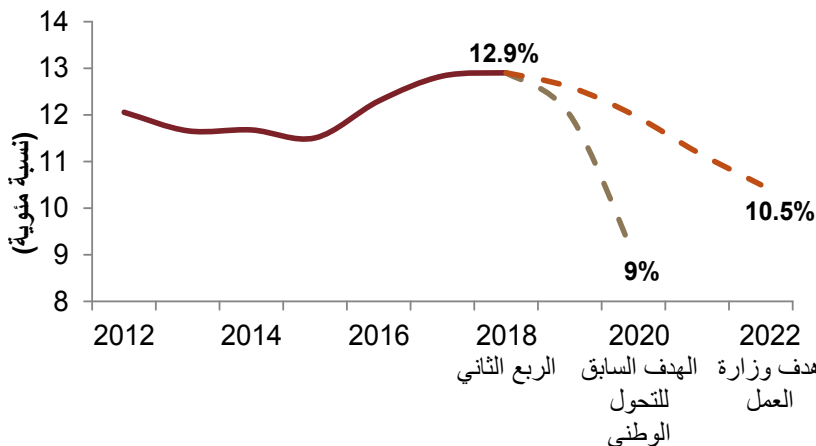




زيادة تدريجية في المشاركة في القوى العاملة

- أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء والخاص بسوق العمل للربع الثاني من عام 2018، بقاء معدل البطالة دون تغيير، عند 12,9 بالمائة، للربع الثاني على التوالي.
- ارتفع معدل المشاركة في القوى العاملة وسط الإناث، من 17,4 بالمائة في الربع الثاني لعام 2017 إلى 19,6 بالمائة في الربع الثاني لعام 2018، مما يشير إلى زيادة الحماس وسط الإناث للالتحاق بسوق العمل.
- مع زيادة عدد الإناث اللاتي التحقن بسوق العمل، ارتفع معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة، لكن لا يزال عدد الإناث العاطلات يفوق عدد الذكور العاطلين.
- في بداية هذا الشهر، أطلقت وزارة العمل 68 مبادرة تهدف إلى تحفيز القطاع الخاص لزيادة التوظيف، جزء من تلك المبادرات يخص الأفراد الباحثين عن العمل وجزء يخص المنشآت.
- إضافة إلى ذلك، أشار وزير العمل مؤخراً إلى أن معدل البطالة المستهدف هو 10,5 بالمائة بحلول عام 2022. جدير بالذكر، أن المستوى المستهدف لمعدل البطالة في الوثيقة الأصلية لبرنامج التحول الوطني كان 9 بالمائة بحلول عام 2020 (شكل 1).
- انخفض العدد الكلي للأجانب في سوق العمل السعودي بنحو 1,1 مليون منذ الربع الأول لعام 2017، وبلغ عدد الذين خرجوا من السوق خلال الربع الثاني لعام 2018 نحو 312 ألف.
- إذا نظرنا إلى التوظيف حسب القطاعات، نجد أن المعلومات تشير إلى أن جميع القطاعات شهدت تراجعاً في عدد العاملين الأجانب، وجاء أكبر عدد من المغادرين من نصيب قطاع التشييد، الذي غادره نحو 187 ألف أجنبي، تلاه قطاع التجارة، الذي غادره نحو 65 ألف.
- في نفس الوقت، سجل قطاعان زيادة طفيفة في عدد العاملين السعوديين خلال الربع الثاني لعام 2018، هما قطاعي التعدين والخدمات المالية، وبلغ حجم الزيادة في القطاعين مجتمعين نحو 1,8 ألف شخص.

الشكل 1: معدلات البطالة بين السعوديين والمستويات المستهدفة



معدل البطالة بين السعوديين (نسبة مئوية)

2018 (الربع الثاني)	2018 (الربع الأول)	
7,6	7,6	الذكور
31,1	30,9	الإناث
41,7	43,3	الشباب (20-24 سنة)
12,9	12,9	الإجمالي

معدل مشاركة القوى العاملة بين السعوديين (نسبة مئوية)

2018 (الربع الثاني)	2018 (الربع الأول)	
63,5	63,5	الذكور
19,6	19,5	الإناث
28	26,6	الشباب (20-24 سنة)
42	41,9	الإجمالي

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

د. فهد التركي

كبير الاقتصاديين ورئيس إدارة الأبحاث
falturki@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف
اقتصادي

nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف 966 11 279-1111

الفاكس 966 11 279-1571

صندوق البريد 60677، الرياض 11555

المملكة العربية السعودية

www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة
السوق المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب
ترخيص رقم 37 / 6034 .

للاطلاع على أرسيف الأبحاث لشركة جدوى
للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات
المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:

<http://www.jadwa.com>



أحدث التطورات

أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء والخاص بسوق العمل للربع الثاني من عام 2018، بقاء معدل البطالة دون تغيير، عند 12,9 بالمائة، للربع الثاني على التوالي، مرتفعاً بدرجة قليلة عن مستواه في الربعين الأخيرين من عام 2017، عند 12,8 بالمائة. وبينما بقي معدل البطالة وسط الذكور دون تغيير، عند 7,6 بالمائة، نجد أن معدل البطالة وسط الإناث ارتفع بدرجة طفيفة إلى 31,1 بالمائة (شكل 2)، لكنه انخفض وسط فئة الشباب ككل (20-24 سنة) إلى 41,7 بالمائة، مقارنة بالربع الأول لعام 2018.

يعود ارتفاع معدل البطالة وسط الإناث على الأرجح، إلى ارتفاع معدل المشاركة في القوى العاملة، من 17,4 بالمائة في الربع الثاني لعام 2017 إلى 19,6 بالمائة في الربع الثاني لعام 2018، مما يشير إلى زيادة الحماس وسط الإناث للالتحاق بسوق العمل، وذلك بفضل اتخاذ وزارة العمل العديد من الإجراءات لدعم توظيف الإناث في القطاع الخاص. على سبيل المثال، فرضت وزارة العمل توظيف نسبة من الإناث في وظائف معينة في قطاع التجزئة، وأطلقت عدداً من المبادرات لتسهيل انضمام الإناث إلى سوق العمل، مثل مبادرة "قوة"، وهو برنامج لرعاية الأطفال، ومبادرة "وصول"، وهو برنامج لتسهيل الترحيل إلى مواقع العمل. لكن، لا يزال معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة دون المستوى المستهدف بالنسبة لوزارة العمل في برنامج التحول الوطني، حيث تستهدف الوزارة رفع المعدل إلى 25 بالمائة بحلول عام 2020 (نص مظل 1).

وبالنظر إلى تفاصيل سوق العمل، نجد أن عدد الإناث العاطلات بلغ 433 ألف، مقارنة بـ 402 ألف في الربع الثاني لعام 2017، مرتفعاً بنسبة 7,7 بالمائة، على أساس سنوي. في غضون ذلك، بلغ عدد الذكور العاطلين في الربع الثاني لعام 2018 نحو 354 ألف، مقارنة بـ 333 ألف، مرتفعاً بنسبة 6,2 بالمائة، على أساس سنوي (شكل 3). وبما أن العدد المتزايد للإناث اللاتي انضممن إلى سوق العمل لم يقابله عدد مماثل من الوظائف، فقد ارتفع معدل البطالة وسط الإناث.

في بداية هذا الشهر، أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية 68 مبادرة تهدف إلى تحفيز القطاع الخاص لزيادة التوظيف، موزعة بين الأفراد الباحثين عن العمل والمنشآت، وقد تم توجيه عدد كبير من تلك المبادرات نحو زيادة معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة. وجاء إطلاق تلك المبادرات بعد خفض وزارة العمل نسبة السعودة في 12 نشاطاً في قطاع التجزئة، من نسبة الـ 100 بالمائة المعلنة في وقت سابق إلى 70 بالمائة، كما توقعنا سابقاً في أحدث تقرير لنا بعنوان: [تطورات سوق العمل السعودي - الربع الأول 2018](#)، صدر في يوليو 2018.

في يوليو 2018، تضاعفت رسوم المرافقين من 100 ريال إلى 200 ريال للمرافق الواحد في الشهر، مما زاد من التكلفة التي يتحملها الأجانب في سوق العمل المحلي، الأمر الذي سيؤدي على الأرجح إلى زيادة عدد حالات الخروج النهائي. في الربع الأول الثاني لعام 2018، شهدت المملكة مغادرة أكبر عدد من الأجانب على أساس ربعي، حيث خرج نحو 312 ألف من سوق العمل خلال الربع (شكل 4). وإجمالاً، ارتفع عدد الأجانب الذين خرجوا من سوق العمل منذ الربع الأول لعام 2017 إلى 1,1 مليون عامل.

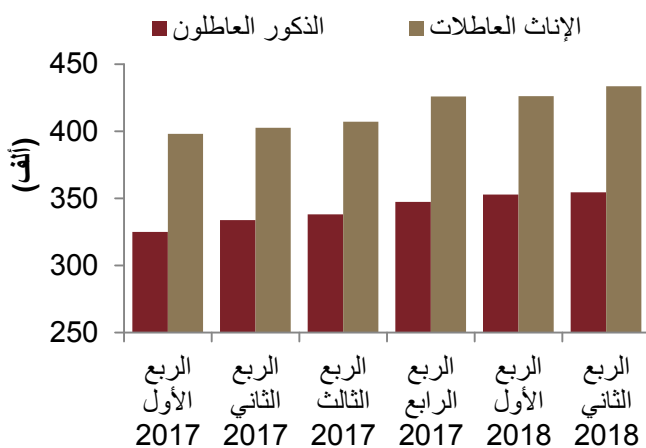
بقي معدل البطالة في الربع الثاني لعام 2018 دون تغيير، عند 12,9 بالمائة، للربع الثاني على التوالي.

ارتفع معدل المشاركة في القوى العاملة وسط الإناث...

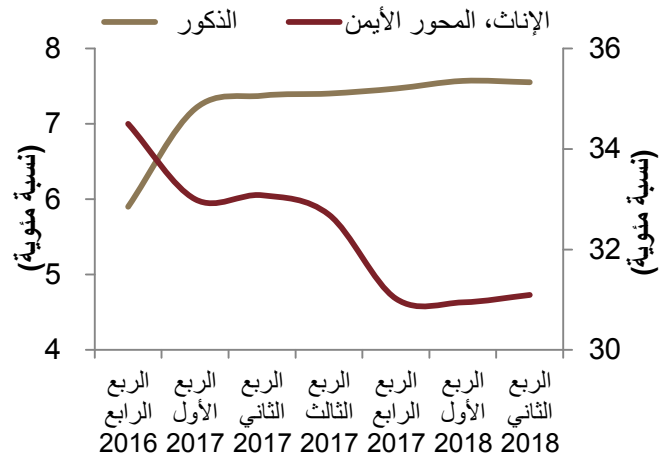
..لكن عدد الإناث العاطلات لا يزال أعلى من عدد الذكور العاطلين.

انخفض العدد الكلي للأجانب في سوق العمل السعودي بنحو 1,1 مليون منذ الربع الأول لعام 2017، وبلغ عدد الذين خرجوا من السوق خلال الربع الثاني لعام 2018 نحو 312 ألف.

الشكل 3: عدد السعوديين العاطلين عن العمل



الشكل 2: معدل البطالة بين السعوديين، حسب الجنس





نص مظلّل 1: الأهداف المعدلة لسوق العمل في برنامج التحول الوطني

مؤخراً، قدم برنامج التحول الوطني- وهو أحد البرامج المرتبطة بتحقيق رؤية 2030- خطة عمل للفترة بين عامي 2018 و 2020، بعد تحديث وثيقته الأصلية الصادرة عام 2016. تضمن تحديث برنامج التحول الوطني تعديلاً في عدد من الأهداف والمؤشرات، وجاء التحديث في صيغة مختلفة، حيث أصبحت الآن المبادرات مصنفة وفقاً للأهداف الرئيسية، بدلاً عن إدراج كل واحدة منها تحت مهام جهة حكومية معينة، كما تم تقديمها سابقاً.

جاء ضمن الأهداف الرئيسية المعدلة لسوق العمل، خفض النسبة المستهدفة للإناث السعوديات في القوى العاملة من 28 بالمائة بحلول عام 2020، كما في النسخة الأصلية لبرنامج التحول الوطني، إلى 24 بالمائة حسب الوثيقة المعدلة. وكما جاء في أحدث تقرير لنا عن **سوق العمل**، فقد أشرنا إلى أن هناك ارتفاعاً مستمراً في نسبة الإناث السعوديات في القوى العاملة في السنوات الأخيرة، من 21 بالمائة في الربع الثاني لعام 2017 إلى 23 بالمائة في الربع الثاني لعام 2018، لكن وجدنا أنه لا تزال هناك مسافة من النسبة الأصلية المستهدفة عام 2020 وهي 28 بالمائة.

إضافة إلى ذلك، لم يشتمل برنامج التحول الوطني المعدل على أي أهداف تتصل بمعدل البطالة (جدول 1)، بينما تحدد الوثيقة الأصلية لبرنامج التحول الوطني هدف معدل البطالة عند 9 بالمائة بحلول عام 2020. لكن، وزير العمل ذكر مؤخراً أن معدل البطالة المستهدف هو 10,5 بالمائة بحلول عام 2022.

أهم من ذلك، أشار برنامج التحول الوطني المعدل إلى ضرورة أن تعمل مجموعة من الهيئات الحكومية مع بعضها البعض لتحقيق أهداف سوق العمل، بدلاً عن ربط جميع الأهداف بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحدها، كما كان الحال في الوثيقة الأصلية لبرنامج التحول الوطني. وتضمن التحديث، الإشارة إلى أن ثلاث هيئات حكومية ستعمل من أجل هدف تطوير سوق العمل، هي: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة الخدمة المدنية، و صندوق تنمية الموارد البشرية.

في ظل المبادرات الموجهة نحو الأهداف وتعديل المستويات المستهدفة، نعتقد أن برنامج التحول الوطني المعدل مصمم بصورة أكثر واقعية للوصول إلى الأهداف في وقت محدد، بين عامي 2018 و 2020. إضافة إلى ذلك، فإن إشراك عدد من الهيئات الحكومية في كل مبادرة، سيساعد على الأرجح في تحقيق العديد من الأهداف المشتركة بطريقة أكثر فاعلية من خلال التعاون والعمل الجماعي.

تضمن برنامج التحول الوطني المعدل تحديث عدد من الأهداف والمؤشرات، وكذلك جاء التحديث في صيغة مختلفة.

جاء ضمن الأهداف الرئيسية المعدلة لسوق العمل، خفض النسبة المستهدفة للإناث السعوديات في القوى العاملة...

...دون تحديد مستوى مستهدف لمعدل البطالة بحلول عام 2020.

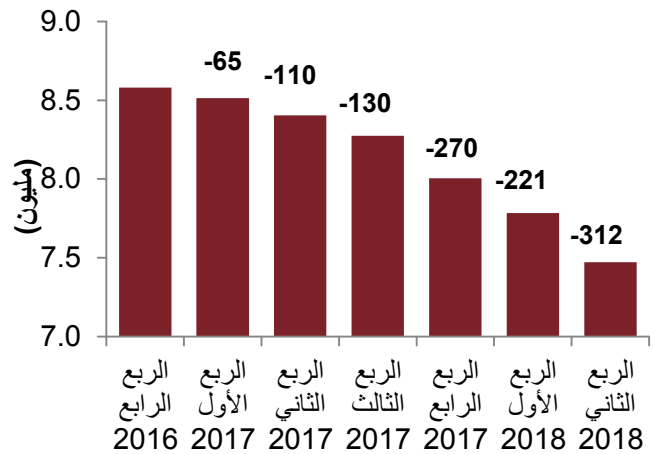
أشار برنامج التحول الوطني المعدل إلى ضرورة أن تعمل مجموعة من الهيئات الحكومية مع بعضها البعض لتحقيق أهداف سوق العمل، بدلاً عن ربط جميع الأهداف بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحدها.

نعتقد أن برنامج التحول الوطني المعدل مصمم بصورة أكثر واقعية للوصول إلى الأهداف.

جدول 1: المستويات التي يستهدفها برنامج التحول الوطني المعدل فيما يخص سوق العمل

الهدف (2020)	خط الأساس (2017)	مؤشر قياس الأداء
24	21.2	نسبة المرأة في سوق العمل (من القوى العاملة السعودية)
25	17	معدل المشاركة الاقتصادية للإناث السعوديات (فوق سن 15 سنة)
12.4	7.7	نسبة العاملين من الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل
177/20	177/16	عدد اتفاقيات منظمة العمل الدولية الفنية المناسبة المصادق عليها
80	50	نسبة الامتثال بنظام حماية الأجور للعمالة الوافدة (نسبة مئوية)
119/37	119/39	ترتيب المملكة في مؤشر التنافسية الدولي لاستقطاب المواهب على المحاور الأربعة (الجذب، والتمكين، والنمو، والاستبقاء)
60/35	60/50	ترتيب المملكة في مؤشر العمل في الخارج

الشكل 4: عدد العمالة الأجنبية في سوق العمل السعودي، وعدد الذين غادروا المملكة (بالألف)





التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

بين الربع الأول لعام 2018 والربع الثاني لعام 2018، غادر نحو 354 ألف عامل أجنبي سوق العمل. وكما ذكرنا في أحدث تقرير لنا بعنوان [تطورات سوق العمل السعودي- الربع الأول 2018](#)، هناك علاقة بين معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف لكن تأثيرها يأتي متأخراً، حيث تعتبر البطالة "مؤشراً اقتصادياً لاحقاً"، مما يعني أنها تعكس في الغالب الأداء الاقتصادي في الفترة الزمنية السابقة.

وإذا نظرنا إلى التوظيف حسب القطاعات (شكل 5)، نجد أن المعلومات تشير إلى أن جميع القطاعات شهدت تراجعاً في عدد العاملين الأجانب، وجاء أكبر عدد من المغادرين من نصيب قطاع التشييد، الذي غادره نحو 187 ألف أجنبي و 16 ألف سعودي خلال الربع الثاني من عام 2018. وحلّ في المرتبة الثانية قطاع التجارة، الذي يشمل أنشطة تجارة الجملة والتجزئة، وشهد مغادرة نحو 65 ألف عامل أجنبي، إضافة إلى 2,4 ألف عامل سعودي، خلال الربع. وبالنظر إلى أداء القطاع خلال الربع السابق- الربع الأول لعام 2018، نجد أن قطاع التشييد تقلص بنسبة 2,4 بالمائة، على أساس سنوي، بينما انخفض قطاع التجارة بنسبة 0,5 بالمائة، على أساس سنوي، متراجعاً لأول مرة منذ الربع الأول لعام 2017.

في نفس الوقت، سجل قطاعان زيادة طفيفة في عدد العاملين السعوديين خلال الربع الثاني لعام 2018، مقارنة بالربع الأول لعام 2018، الذي شهدت فيه جميع القطاعات انخفاضاً في عدد العاملين السعوديين. بلغ عدد السعوديين الذين تم توظيفهم في قطاع التعدين والمهاجر 910 شخص، في حين بلغ عدد الذين انضموا إلى قطاع الخدمات المالية نحو 900 شخص خلال الربع. وكان كل من القطاعين قد شهد في الربع السابق، ارتفاعاً في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وجاء الارتفاع بنسبة 0,8 بالمائة و 2,1 بالمائة، على التوالي، على أساس سنوي.

كما لاحظنا في الربع الأول لعام 2018، وبالنظر في بيانات الأجور الصادرة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، نجد أن الحصة الأكبر من العمالة الأجنبية التي غادرت سوق العمل في الربع الثاني من عام 2018، لا تزال هي فئة العمال الذين يقل متوسط دخلهم الشهري عن 1500 ريال (شكل 6). هؤلاء العمال يتوزعون على قطاعات التشييد والتجارة والتعليم والزراعة. بالنسبة للنصف الثاني من عام 2018، نتوقع

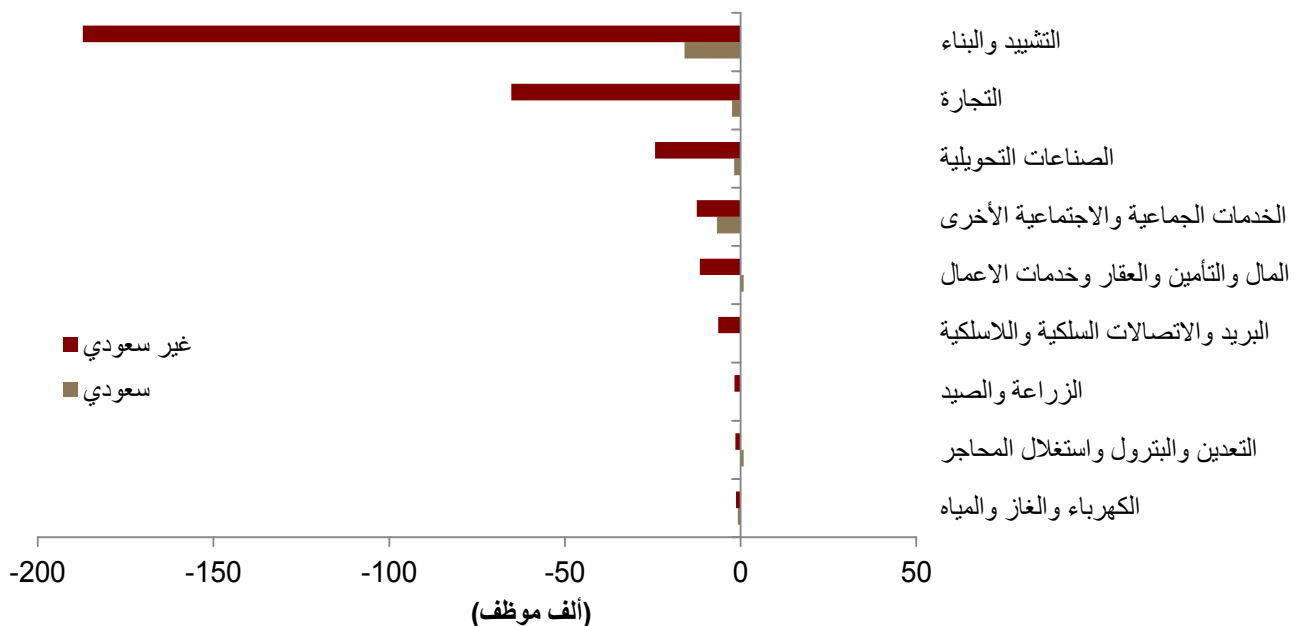
جميع القطاعات شهدت تراجعاً في عدد العاملين الأجانب...

...وهناك قطاعين فقط سجلا زيادة في عدد العاملين السعوديين، هما: التعدين والخدمات المالية...

...حيث شهد القطاعان زيادة في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول لعام 2018.

الحصة الأكبر من العمالة الأجنبية التي غادرت سوق العمل في الربع الثاني من عام 2018، لا تزال هي فئة العمال الذين يقل متوسط دخلهم الشهري عن 1500 ريال.

الشكل 5: صافي التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي (صافي التغيير في التوظيف بين الربعين الثاني والأول لعام 2018)





أن يتوسع ذلك النطاق، خاصة في قطاع التجارة والتجزئة، حيث يُفترض التزام مؤسسات القطاع الخاص المنضوية تحت هذا القطاع بإجراءات السعودية الجديدة التي انطلقت في سبتمبر 2018، والتي ستتم على ثلاث مراحل تدريجية تمتد بين عامي 2018 و2019.

نص مظلل 2: عاطل؟ أو باحث عن عمل؟

يقدم المسح الربعي لسوق العمل الذي تجريه الهيئة العامة للإحصاء مقياسين للبحث عن العمل: "الأشخاص العاطلين" و"الأشخاص الباحثين عن عمل". وفيما يتعلق بتحليلات سوق العمل، فإننا نستخدم مصطلح "الأشخاص العاطلين" من ناحية أخرى، وعند الحديث بشأن البطالة، تخلط بعض التقارير الإعلامية بين المقياسين، مما يؤدي إلى بعض الارتباك وسط القراء. ولتوضيح الفرق، سنحدد ما يعنيه كل من المصطلحين:

"عدد العاطلين": يتم تقدير عدد الأفراد العاطلين من قبل الهيئة العامة للإحصاء، من خلال المسح الربعي لسوق العمل. يعتمد المسح على سؤال عينة من الأشخاص عما إذا كانوا عاطلين عن العمل، وعما كانوا يبحثون بجدية عن عمل خلال الأسابيع الأربعة الماضية. إذا كانت الإجابة نعم، يُحسب الشخص في عداد "العاطلين" (شكل 7).

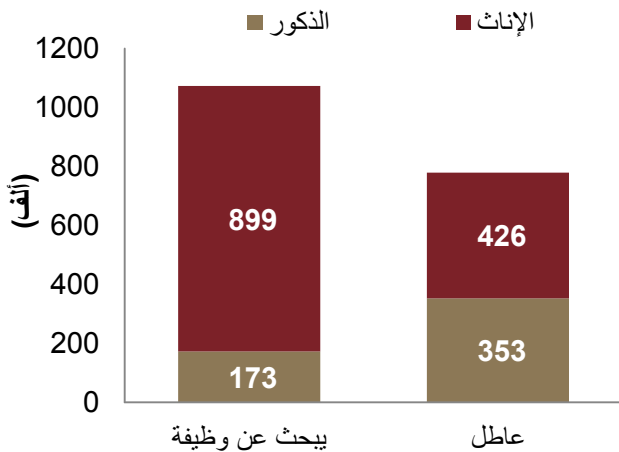
"عدد الباحثين عن عمل": هذا الرقم يأتي ضمن المسح الربعي لسوق العمل للهيئة العامة للإحصاء، رغم أنه مأخوذ من ثلاث جهات هي: مركز المعلومات الوطني، وبرنامج حافز (1)، وبرنامج جدارة وساعد (2) التابعين لوزارة الخدمة المدنية. في الحقيقة، لا تفرض برامج وزارة الخدمة المدنية (جدارة وساعد) أي معيار لتسجيل العاطلين، ولا تسأل عن وضعية التوظيف وقت التسجيل. أما "حافز" فيتطلب أن يكون الشخص عاطلاً في وقت التسجيل حتى يمكنه الحصول على الدعم. إضافة إلى ذلك، فرضت اللوائح المحدثة لصندوق تنمية الموارد البشرية نظاماً والتزاماً أكثر تشدداً، وذلك بهدف ضمان ذهاب المساعدات إلى الأشخاص العاطلين بصورة حصرية.

نتيجة لذلك، وكما يتضح في الشكل 7، نجد أن عدد المواطنين الباحثين عن عمل أعلى بكثير من عدد المواطنين العاطلين، ويبدو أن ذلك يعود إلى أن هناك مواطنين يبحثون عن وظائف حكومية من خلال "جدارة وساعد"، رغم أنهم يشغلون وظائف لحظية التقديم. هناك ملاحظة أخرى بشأن عدد الباحثين عن العمل، هي ضخامة عدد الإناث اللاتي يبحث عن عمل، حيث بلغ عدد طلبات التوظيف من الإناث 899 ألف. وبما أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر بين الأشخاص العاطلين، فمن المرجح أن الإناث لا يزال يجدن صعوبة في الحصول على وظيفة في سوق العمل المحلي، وحتى إن وجدن الوظيفة، فهن لا يزال يبحثن عن وظيفة أخرى

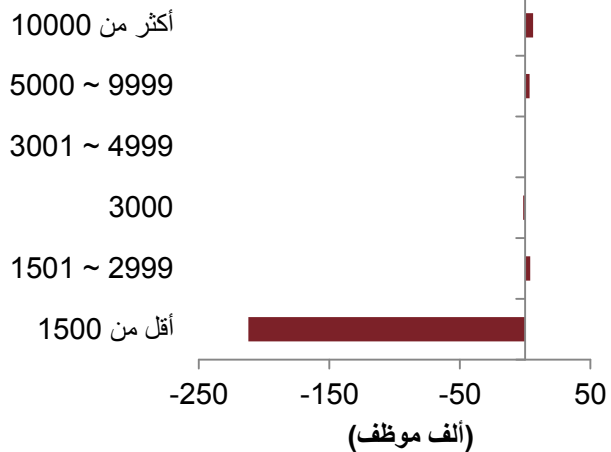
تخلط بعض التقارير الإعلامية بين "عدد الأشخاص العاطلين" و"عدد الأشخاص الباحثين عن عمل".

نلاحظ أن عدد المواطنين الباحثين عن عمل أعلى بكثير من عدد المواطنين العاطلين...

الشكل 7: "الباحثين عن عمل" يشملون الأشخاص الذين لديهم وظائف، لكنهم يبحثون عن وظيفة أخرى



الشكل 6: العمالة الأجنبية، حسب متوسط الأجر (صافي التغيير في التوظيف بين الربعين الثاني والأول لعام 2018)





تتيح لهم شروط عمل أفضل. وكما تشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء، فإن الإناث غالباً ما يتركن وظيفة ما للبحث عن وظيفة أخرى بسبب انخفاض الأجور (30 بالمائة من الإناث العاطلات)، في حين يرى فقط 18 بالمائة من الذكور أن موضوع الأجور يمثل لهم مشكلة. ونعتقد أن الفرق بين استجابتي الجنسين يعود إلى تكلفة النقل، والتي ربما تشكل نسبة كبيرة من أجور الإناث. ولمعالجة هذه القضية، عمدت وزارة العمل مؤخراً إلى توسيع برنامج "وصول"، الذي يقدم إعانة للإناث اللاتي يعملن في القطاع الخاص.

(1) حافز: هو برنامج تابع لصندوق تنمية الموارد البشرية يقدم إعانة للعاطلين.

(2) جدارة وساعد: قاعدتي بيانات على شبكة الانترنت، يستخدمهما المواطنون الذي يبحثون عن وظائف حكومية.

...ويعود ذلك على ما يبدو إلى أن هناك مواطنين يبحثون عن وظائف حكومية، رغم أن لهم وظائف لحظة التقديم.

إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من الهيئة العامة للإحصاء، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ووزارة التعليم، وغيرها من المصادر المحلية الأخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تنسجم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صريحة كانت أم ضمنياً، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.